والطحال أو ظاهرا كاليد سواء كان مما يفصل في الحياة كالشعر والظفر أم لا كالاصبع والاصبع الزائدة كالأصلية وحكى الحناطي قولا ضعيفا في الشعر كما لا ينقض الوضوء ولا شك في اطراده في السن والظفر قلت بينهما فرق ظاهر فإن اتصال السن آكد من الشعر وأما اشتراكهما في نقض الوضوء وعدمه فلعدم الاحساس ولأنهما جزءان فأشبها اليد وا أعلم وإن أضاف إلى فضلات البدن كالريق والعرق والمخاط والبول أو إلى الأخلاط كالبلغم والمرتين لم تطلق على الصحيح وحكى الحناطي والإمام وجها وإن أضاف إلى اللبن والمني لم تطلق على الأصح لأنهما متهيآن للخروج كالبول ولو قال جنينك طالق لم تطلق على المذهب ونقل الإمام فيه الاتفاق وحكى أبو الفرج الزاز فيه وجهين وأبعد منه وجهان حكاهما الحناطي في قوله الماء أو الطعام الذي في جوفك طالق ولو أضاف إلى الشحم طلقت على الأصح وإلى الدم تطلق على المذهب ولو أضاف إلى معنى قائم بالذات كالسمن والحسن والقبح والملاحة والسمع والبصر والكلام والضحك والبكاء والغم والفرح والحركة والسكون لم تطلق وحكى الحناطي وجها في الحسن والحركة والسكون والسمع والبصر والكلام وهذا شاذ ضعيف ثم الوجه التسوية بينهما وبين سائر الصفات ولو قال ظلك أو طريقك أو صحبتك أو نفسك بفتح الفاء